الأساليب الأخرى وإعرابها .

ونحن حينما كنا نتعرض لتحليل هذه الأساليب تحليلا نحويا ، ونعرض على التلاميذ أوجه الإعراب المختلفة التى رآها النحاة — كنا نصرف التلميذ عن فهم المعنى الخاص الذى يدل عليه الأسلوب إلى أوجه من الإعراب يحفظها ، ويؤدى فيها الامتحان ، ثم ينساها وينسى الأسلوب ولا يعرف ما له من قيمة معنوية .

أما الطريقة التى نأخذهم بها الآن فإنها تجعل التلميذ ينطق الأسلوب نطقاً صحيحاً ، ويفهم معناه فهماً صحيحاً ، ويحلل أجزاءه تحليلا أساسه المعنى الذى فهمه . وبذلك لا يستثقل التلميذ الدرس ، ولا ينفر منه ، ولا ينسى الأسلوب ، بل هو يستعمله استعمالا صحيحاً كلما عرضت له المناسبة التى تقتضى أن يستعمله .

(ب) المبنيات :

الكلمات المبنية فى اللغة هى التى يلازم آخرها حالة واحدة ، فاللفظ مضموم دائماً ، أو مفتوح دائماً ، أو ساكن دائماً ، أو مجرور دائماً .

وجميع الحروف مبنية لأنها لا يتغير شكل آخرها بتغير التراكيب .

والأفعال الماضية مبنية لأنها لا يتغير شكل آخرها بتغير التراكيب

والأفعال الأمرية مبنية لأنها لا يتغير شكل آخرها بتغير التراكيب

وبعض الأسماء مبنى لأنها لا يتغير شكل آخرها بتغير التراكيب

وإذ أن هذه الألفاظ المبنية لا يمكن أن ينطقها الناطق إلا صحيحة فلا داعى لأن نتعرض إلى أنها مبنية ، وإلى أن حركة بنائها فتح أو ضم